لغائية وليس من باب حذف الخبر بتقدير الهلال هذا
لان مقصود المستهل تعيين شيء بالاشارة والحكم عليه
بالهلالية ليتوجه اليه الناظرون ويروه كما يراه
وانما اتى بالقسم وجوبا على عادة المستهلين غالبا
ولئلا يتوهم نصب الهلال عند الوقف وقد يحذف الخبر
جوازا اى حذفا جائزا لقيام قرينة من غير اقامة شيء مقامه
مثل الخبر المحذوف جوازا في قولك خرجت فاذا السبع
فان تقديره على المذهب الصحيح كما نص عليه صاحب (ابن الحاجب)
اللباب خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا
ظرف زمان للخبر المحذوف غير ساد مسده اى ففي وقت
خروجي السبع واقف وقد يحذف الخبر لقيام قرينة
وجوبا اى حذفا واجبا فيما التزم اى في تركيب التزم (الذي)
في موضعه اى موضع الخبر غيره اى غير الخبر وذلك في اربعة
ابواب على ما ذكره المصنف اولها المبتدا الذي بعد لولا
مثل لولا زيد لكان كذا اى لولا زيد موجود لان لولا

لولا لامتناع الشيء لوجود غيره مفيدا على الوجود وقد
التزم في موضع الخبر جواب لولا فيجب حذفه لقيام
قرينة والتزام قايم مقامه هذا اذا كان الخبر عاما واما
اذا كان خاصا فلا يجب حذفه كما في قوله ولولا الشعر
بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد هذا
على مذهب البصريين وقال الكسائي الاسم بعد لولا فاعل
لفعل مقدر اى لولا وجد زيد وقال الفراء لولا هي
الرافعة للاسم الذي بعدها وثانيها كل مبتدا كان
مصدرا صريحا او بتأويله منسوبا الى الفاعل او المفعول
او كليهما وبعده حال او كان اسم تفضيل مضافا
الى ذلك المصدر وذلك مثل ضربي رجلا او ضرب زيد
قايما اذا كان زيد مفعولا به ومثل ضربي زيدا قايما
او قائمين او ان ضربت زيدا قائما او اكثر شربي السويق
ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما فذهب البصريون (اى مخلوطا)
الى ان تقديره ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فحذف

اول الب
لولا حسب الرحمن عند ب
لجعلت الناس كلهم عبيد

من الاربعة الابواب

تقديره ذهابي حاصل
اذ انت راجلا